طرائق التدريس الأكثر استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية قصر ابن غشير بجامعة طرابلس

أ . انتصار الهادي شقلب ، أ . ربيعة أحمد البركي
كلية التربية قصر بن غشير ـ جامعة طرابلس
rab74332@gmail.com entisarshagleb@.gmeil

مقدمة :

المعلم الجيد يصنع ولا يولد، والتدريس ليس موهبة فطرية؛ وإنما هو علم له أصوله وقواعده التي تكتسب بالدراسة والممارسة العملية.

لذلك يحرص المعلم على تركيز اهتمامه على الطالب باعتباره محور العملية التعليمة فيعمل على التخطيط المسبق للدروس وللطريقة التي سيتبعها في التدريس، مراعياً في ذلك طريقة التدريس المناسبة لمستويات الطلاب المختلفة.

ويشير مصطلح طرق التدريس إلى المبادئ العامة، والتربوية، واستراتيجيات الإدارة المستخدمة للتدريس في الفصل، والأساليب التي يتبعها المعلم لشرح الدروس لطلابه، والحرص على إشراكهم في العملية التعليمية، إذ من الممكن للمعلم أن يستخدم طرقاً مختلفة للتدريس غير أسلوب التلقين، وباستطاعته أيضا استخدام وسائل مختلفة لشرح الدرس، ومن أبرز هذه الوسائل: الوسائل البصرية، والسمعية، والأنشطة المنهجية المختلفة، ويجب على المعلم أن يعرف كل ما يخص طرق التدريس حتى يشرح المعلومة بكفاءة، وذلك ليتأكد من وصول المعلومة إلى أكبر عدد من الطلاب.

ويعد علم التدريس من العلوم الموجودة منذ العصور اليونانية قبل الميلاد، وقد سعى المعلمون إلى تطويرها باستمرار، وأصبح التدريس في العصر الحديث قائم على التجربة والاستنتاج، فيصبح الطالب باحثا عن المعلومة بدلا من أن يكون متلقٍ لها، وذلك باستخدام طرق حديثة مختلفة عن الطرق التقليدية، كالتعلم التعاوني، والأنشطة المدرسية، والتدريب الميداني للطلاب والعصف الذّهني، والتعلّم القائم على الاستقصاء، والتعلم الذاتي ... وغيرها.

فكرة البحث: يعد الاهتمام بمهنة التعليم من أهم الخطوات التي تساهم في إصلاح وتجديد التعليم؛ لأن تطوير نوعية التعليم لا تنجح إلا من خلال المعلم الذي يمتلك كفايات ومؤهلات مهنية تؤهله لمواكبة التقدم العلمي والتقني، والقدرةً على ترك بصماته على سلوكيات المتعلم وأخلاقهم وعقولهم وشخصياتهم.

ونظراً لاتساع المعرفة وسرعة تطورها، والتطور المتلاحق للحياة الاجتماعية وتعدد وظائفها، فضلاً عن التطور التقني في صناعة الوسائل التعليمية المتعلقة بتدريس مختلف العلوم، واستحداث طرق جديدة في مجال تدريس كافة العلوم، الأمر الذي يدعو إلى تطوير المعلم وضرورة إلمامه بمختلف طرق التدريس الحديثة بغض النظر عن المرحلة التعليمية التي يدرسها.

وبالنظر إلى أساليب التدريس الحديثة والفعالة في مختلف مراحل التعليم نجد أنها مختلفة ومتعددة، وأثبتت العديد من الدراسات السابقة تأثيرها الإيجابي على الطلاب والعملية التعليمية، حيث تهدف طرق التدريس المختلفة إلى اكساب التلاميذ خبرات تربوية مخطط لها مسبقًا، ومن شأنها أن تزيد مدة احتفاظ الطلاب بالمعلومة، وتعمل على زيادة قدرة التلاميذ على التفكير العلمي من خلال اتباع أسلوب حل المشكلات، وزيادة قدرة التلاميذ على العمل الجماعي، وتحسين قدرة التلاميذ على الابتكار والإبداع، لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، والتغلب على المشكلات الناتجة من العدد الكبير للتلاميذ في الفصل(عودة، السعدني، 2006، ص 222 - 223).

مشكلة البحث:

على الرغم من الاهتمام الكبير الذي تواجهه العملية التعليمية، إلا أنه من الملاحظ أن كثيرا من الطرق والأساليب المعتادة هي الطريقة التقليدية الإلقائية، والتي ما زالت هي محور تركيز المعلمين في تدريسهم، والتي لم تعد كافية لتلبية متطلبات المتعلمين، وتحقيق الأهداف التعليمية. (الشهري، 1434 هـ ص 2).

ومن منطلق أهمية الموضوع والبحث في مدى استخدام طرق التدريس الحديثة لدى أعضاء هيئة التدريس بـ(قسم رياض الأطفال بكلية التربية قصر بن غشير) يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :

ما طرائق التدريس الأكثر استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم رياض الأطفال بكلية التربية قصر بن غشير؟.

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مبررات استخدام أعضاء هيئة التدريس في قسم رياض الأطفال لتلك الطرائق وأساليب التدريس؟
2. ما هي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال في استخدام تلك الطرائق، وأساليب التدريس من وجهة نظرهم ؟

أهداف البحث ـ يهدف البحث إلى :

1. التعرف على طرائق التدريس الأكثر استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم رياض الأطفال بكلية التربية قصر بن غشير .
2. التعرف على مبررات استخدام أعضاء هيئة التدريس في قسم رياض الأطفال بكلية التربية قصر بن غشير لتلك الطرائق والأساليب.
3. التعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال في استخدام طرائق وأساليب التدريس من وجهة نظرهم.

أهمية البحث : تنعكس أهمية هذا البحث من خلال أهمية طرائق وأساليب التدريس باعتبارها حجر الزاوية في عملية التعليم والتعلم؛ لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافه، وتحويلها إلى مفاهيم واتجاهات وميول تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها وإكسابها إلى الطلاب.

ونظراً لما للتعليم العالي من مكانة متميزة ودور فعال في تقدم المجتمعات وتحقق تطلعاتها في التطور والتنمية من خلال إسهامه في تلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية المؤهلة المتطورة في مختلف جوانب الحياة؛ لذلك يسعى التعليم العالي جاهداً إلى إكساب المتعلمين لديه الخبرات التربوية المخطط لها من خلال تنمية قدرتهم على التفكير العلمي باستخدام أسلوب حل المشكلات، والعمل الجماعي، والابتكار، والإبداع مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال التنوع في أساليب وطرق التدريس التي يتبعها المعلم داخل قاعات الصف.

وبناءً على ذلك تكمن أهمية البحث الحالي في الآتي:

1- أهمية تخصص رياض الأطفال والمقررات التي يتم تدريسها.
2- أهمية طرائق وأساليب التدريس التي يستعملها أعضاء هيئة التدريس.
3- يقدم البحث دراسة تقويمية لواقع التدريس في المرحلة الجامعية من حيث طرائق وأساليب التدريس بهدف التعرف على الأساليب الشائعة لتدريس مقررات قسم رياض الأطفال.
4- الانتقال من تلقي العلم فقط إلى مرحلة التدريس بعد التخرج كمعلمة رياض أطفال يتم فيها تطبيق ما تعلمته من طرق وأساليب تدريس حديثة من أساتذتها في الجامعة، وهذا من شأنه أن ينعكس على أدائها المهني عند قيامها بعملية التدريس مستقبلاً.

حدود البحث ـ تتحدد نتائج هذا البحث في الآتي:

الحدود الموضوعية : التعرف والكشف على الطرق والأساليب التدريسية الشائعة لتدريس مقررات قسم رياض الأطفال، وأداة البحث وما تتمتع به من دلالات صدق وثبات .

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس (رجال - نساء) في قسم رياض الأطفال .

الحدود المكانية: طبق هذا البحث بقسم رياض الأطفال بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي خريف 2020 - 2021.

مصطلحات البحث:

التدريس: "المفهوم التقليدي هو مجرد إعطاء معلومات وإكساب معارف للتلاميذ"(محمود، 2006 ، ص296).

التعريف الإجرائي: هو عملية مقصودة ومخططة ومنظمة تتم وفق تتابع معين من الإجراءات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس و طلابه داخل المؤسسة.

استراتيجية التدريس: "كلّ ما يشمل عمليّة التدريس وطريقتها من تحركات المعلم داخل الصف، وسلوكيّاته الصادرة عنه بشكل مُنتظم ومُتدرج، وتشمل أيضاً مهاراته التعليميّة مثل نشاطه، ومدى تفاعله مع المادة الدراسيّة، والطلبة (التفاعل الصفي)، واستثماره للمساحة الصفيّة بالتحرك والشرح مستخدماً الوسائل التعليميّة المساعدة" (يوسف ، 2009 ، ص 28).

التعريف الإجرائي: إجراءات التدريس المختارة مسبقا من المعلم والتي يعدها ويجهزها لاستعمالها خلال تنفيذ وتطبيق الدرس؛ لتحقيق الأهداف التدريس بأكبر قدر من الفاعلية وفق الإمكانات المتاحة.

طريقة التدريس: هي مجموعة الأنشطة والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم وطلابه من أجل فهم المادة الدراسية، وتحقيق الأهداف التربوية من خلالها (خضر، 2006 ، ص 116).

التعريف الإجرائي: هو نظام يسلكه المعلم لمساعدة الطلاب على فهم المادة الدراسية وبما يحقق أهدافها بالصورة المطلوبة.

أساليب التدريس: هي "إجراءات خاصة يقوم بها عضو هيئة التدريس ضمن الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي معين ، فقد تكون طريقة المناقشة واحدة من هذه الطرق؛ غير أن المعلمين قد يستخدمونها بأساليب متنوعة، كالأسئلة والأجوبة، أو إعداد تقارير لمناقشته"(دعمس، 2008، ص 61).

التعريف الإجرائي: هو النمط التدريسي الذي يحبذه أعضاء هيئة التدريس لمقررات قسم رياض الأطفال وذلك أثناء تدريسهم لطلاب المرحلة الجامعية بقسم رياض الأطفال في كلية التربية قصر بن غشير.

المعوقات: هو كل ما يمنع من تحقيق الشيء أو يحد من انتشاره، أو يصرفه عنه ، ويدخل في عموم معنى عائق كل عقبة أو مشكلة تقف في وجه شيء سواء كانت صغيرة أو كبيرة، داخلية أو خارجية ، وتكون المعوقات أعم وأشمل من العقبات والمشكلات (البيانوني، 1997، ص 14).

التعريف الإجرائي: المعوق هو الذي يمنع المعلم من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، سواء كان هذا المعوق شيئا مادياً، كنقص في الوسائل التعليمية وموادها، وتجهيزاتها، وأدواتها، أم معنوياً مثل: كسل المعلم عن استخدام الوسائل التعلية بسبب عدم معرفته، أو ضيق الوقت، أو غياب الفكرة، أو عدم وجود المقابل المعنوي، كالتشجيع، والترقية .

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاـ الإطار النظري :

التدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين أحدهما مرسل وهو المعلم ، والآخر مستقبل وهو المتعلم . ويسعى المعلم من خلال هذا الموقف، وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء أهداف تعليمية محددة- إلى مساعدة المتعلم على أن يكتسب بعض المعلومات والمهارات.

ويمكن تعريف التدريس بأنَّه: سلسلة منظمة من الفاعليات يديرها ويسهم فيها المعلم عملياً ونظرياً بقصد تحقيق أهداف معينة (أبو كيل، 2010، ص 10).

ويتوقف اختيار طريقة التدريس على عدة عوامل منها:

1- **المرحلة التعليمية**: فالذي يلائم مرحلة تعليمية قد لا يلائم مرحلة تعليمية أخرى.
2- **مستوى المعلمين**: يجب أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير، وطريقتهم في الحفظ والفهم، وتراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.
3- **الأهداف المنشودة**: فكل طريقة تسهم في تحقيق هدف معين. فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف، وتكون مجدية في تنمية التفكير العلمي، وفي اكتساب مهارات عملية يدوية، أو في إكسابهم ميولاً واتجاهات مهمة.

4- **المحتوى العلمي للدرس، وطبيعة المادة العلمية**: لكل درس محتوى علمي معين يراد تحقيقه، ولما كانت المادة متنوعة، فإنه من الضروري تنويع طرائق التدريس لتتناسب وطبيعة المادة ومحتواها العلمي.

5- **النظرة الفلسفية للعملية التعليمية التعلمية**: يتعلق اختيار الطريقة بالنظرة الفلسفية للمجتمع. (دعمس، 2008، ص 64-65).

تصنيف طرق التدريس:

التصنيف الأول- يركز اهتمامه في الأساس على نشاط المتعلم، ويمكن تقسيمه على ثلاث فئات :

1- طرق تركز على نشاط المتعلم، كطريقة حل المشكلات، وطريقة المشروع.
2- طرق تُهمل نشاط المتعلم، كطريقة الإلقاء، والمحاضرة.
3- طرق تركز جزئيا على نشاط المتعلم كطريقة المناقشة.

التصنيف الثاني- وفيه تصنف طرائق التدريس على أساس عدد المتعلمين، وينقسم إلى فئتين:

1- طرق التدريس الجمعي، مثل الإلقاء، وحل المشكلات، والمناقشة، والتعليم التعاوني.
2- طرق التدريس الفردي، مثل التعليم المبرمج، أو التعليم بالحاسبات الآلية.

التصنيف الثالث- يقوم على أساس نوع الاحتكاك بين المعلم والمتعلم، وتصنف طرائق التدريس في هذا التصنيف على النحو الآتي:

1- طرق تدريس غير مباشرة: لا يرى فيها المعلم طلابه كأن يتم التدريس مثلاً عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة أو المفتوحة، وكالبرامج الإذاعية لمحو الأمية.
2- طرق تدريس مباشرة: يرى فيها المعلم تلاميذه ويتعامل معهم وجها لوجه كطرق الإلقاء ومناقشة الدروس العلمية.

كما يمكن تصنيفها هنا على أساس استخدام المعلمين لها إلى قسمين :

1- طرق تدريس عامة: يستخدمها جميع المعلمين بغض النظر عن تخصصاتهم .
2- طرق تدريس خاصة يستخدمها معلمو كل تخصص بذاته . (المقاطي، 2018، ص24-26).

وعلى الرغم من وجود هذه التصنيفات المتعددة لطرق التدريس إلاّ أنه لا يوجد طريقة أفضل من أخرى، أو طريقة واحدة مثالية مناسبة لتدريس كافة موضوعات المادة

وتحقق جميع أهداف التعلم المطلوبة، وتلائم خصائص جميع الطلاب خلال زمن محدد في ظل إمكانات مادية متوفرة.

ويمكن توضيح الفرق بين طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس من خلال الجدول التالي رقم (1): (المقاطي، 2018، ص23).

جدول رقم (1)

الفرق بين طرق، وأساليب، واستراتيجيات التدريس

	الجوانب المختلفة	الطرق	الأساليب	الاستراتيجيات
الفروق	شخصية المتعلم	لا تتأثر بشخصية المعلم	تتأثر بشخصية المعلم	لا تتأثر بشخصية المعلم
	التخطيط والإعداد	تحتاج إلى تخطيط وإعداد مسبق	لا يتم الإعداد لها مطلقاً	تحتاج إلى تخطيط وإعداد مسبق
	الخطوات التنفيذية	لها خطوات إجرائية محددة	ليس لها خطوات إجرائية محددة	ت إجرائية محددة
	إمكانيات ممارسة أكثر من	يمكن ممارسة أكثر من طريقة أثناء العرض	يمكن ممارسة أكثر من أسلوب في آن واحد	لا يمكن ممارسة أكثر من إستراتجية في وقت واحد
	الوقت	يتم تنفيذه أثناء التدريس	يتم تنفيذها أثناء التدريس	يتم تنفيذها قبيل التدريس وعلى مدى زمني أطول

مكونات طرائق التدريس: للطريقة مجموعة من المكونات يمكن إيجازها فيها يلي:

الأهداف التدريسية، والتحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير عليها في تدريبه، ويكون ذلك بالأمثلة، والتدريبات، والمسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف، والجو التعليمي والتنظيم الصفي، واستجابات المتعلمين الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها (أبو كيل، 2010 ، ص 14) .

أسباب تنوع استخدام طرائق التدريس:

تعدد وتنوع طرائق التدريس راجع إلى مجموعة من العوامل، وهي: تعدد وتنوع الأهداف التربوية - اختلاف المادة الدراسية - اختلاف قدرات واستعدادات المتعلمين - اختلاف الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلمين - توفر الإمكانيات المادية داخل المؤسسة - حجم المجموعة (أبو كيل، 2010 ، ص 14 - 15) .

أنواع طرائق التدريس: تتعدد أنواع طرائق التدريس نتيجة التطور في فلسفة التربية وتعدد أهدافها، ومن أبرزها ما يلي:

الطريقة الإلقائية: يتم من خلال هذه الطريقة الاعتماد بشكل أساسي على المدرس التربوي الذي يقوم على إبقاء المعارف والمعلومات على الطلاب، ويقتصر دور الطلاب على التلقي لها وعدم المشاركة في الدرس، ويطلق عليها مسمى الطريقة الإخبارية، ولكي تنجح الطريقة الإلقائية في التدريس يجب توافر مجموعة من الشروط، مثل: إلمام المدرس بالمادة الدراسية وطلاقة اللسان فيها، واعتدال الإلقاء من حيث السرعة والتركيز على الأفكار الضرورية، وعدم الإطالة خلال القيام على طرح وتقديم الفكرة الواحدة من أجل تجنب الملل، ولها أشكال عديدة مثل: الشرح، القصة، والمحاضرة (يوسف، 2009، ص 221 - 224).

الطريقة الاستجوابية: يقوم المدرس عن طريق هذه الطريقة على تقديم وعرض مجموعة من الأسئلة على الطلاب، وتركهم يرتكزون على خبراتهم خلال الإجابة، وعن طريق هذه الطريقة ينمي الطلاب اتجاهاتهم باتجاه الحب والرغبة في التعلم والتعمق فيه، وكذلك يكشف عن ميولهم ويوجهها باتجاه ما يتلاءم مع إبداعاتهم، كذلك يحقق الفهم والاستيعاب السليم والصحيح للدرس، والتوصل إلى المعلومة والمعرفة السليمة والصحيحة للطالب، وذلك بسبب مشاركته بها وجذب اهتمامه وانتباهه، وأيضاً تنمية روح التعاون بين الطلبة (جابر، 2005، ص 189).

طريقة المناقشة: يتم عن طريقها تقديم وعرض موضوع محدد على الطلبة، حيث يتبادلون ويتشاركون في الآراء فيما بينهم، ثم يقوم المدرس بعد ذلك بالتعقيب على آرائهم وأفكارهم وتعزيز وتشجيع السليم والصحيح منها، وتقويم غير الصحيح والسليم منها (جابر، 2005، ص 167).

طريقة التعلم بالبحث: يقوم الطلبة عن طريقها بعمل أبحاث من أجل التوصل إلى كشف وإظهار الحقائق، وبهذه الطريقة يتم تنمية إبداع الطالب وحريته في عملية التفكير، حيث إنه يصبح قادراً على حل المسائل الواردة في الدرس، والمشكلات التي يتعرض لها (فرج، 2005، ص 153).

طريقة الزيارات الميدانية: يتمكن من خلالها الطلبة الانتقال من المساحة الضيقة في البيئة الصفية إلى أماكن العمل ، كالمتاحف ومن بعد ذلك يقومون على تقديم التقارير والأخبار عن الأماكن التي زارها ، حيث يملكون القدرة على تحديد وحل المشكلة بإشراف المدرس وأن الهدف من هذه الطريقة ربط المؤسسة التعليمية بالبيئة . (جابر ، 2005 ، ص 25) .

طريقة التعليم الذاتي: تكمن أهمية طريقة التعليم الذاتي بمساعدة التلاميذ على تطوير مهاراتهم التفكيرية النقدية الخاصة بهم، فضلًا عن الاحتفاظ بالمعرفة التي تؤدي لتحقيق الذات، إذ إن طريقة التعليم الذاتي تدرب التلاميذ على طرح الأسئلة بكثرة، كما تساهم بتطوير المهارات اللازمة للتلاميذ للعثور على كافة الحلول والإجابات أثناء الاستكشاف، كما أن طريقة التعليم الذاتي تُعد مثالية لتدريس العلوم والمواد الشبيهة به.

ومن سلبيات تلك الطريقة أنه يصعب قياس نجاح التلاميذ بطرق ملموسة (نخبة من المتخصصين، 2013، ص 120).

معوقات تنويع طرائق التدريس:

الإمكانات التدريسية: "تنويع طرائق التدريس يحتاج إلى توافر العديد من الإمكانيات التدريسية التي تساعد عضو هيئة التدريس على اختيار الطريقة الأكثر ملائمة، منها الكتاب المدرسي، التقنيات التعليمية، المراجع والدوريات، والوعاء الزمني" (المصراتي ، 1997 ، ص77) .

نقص الإمكانيات: "يدفع بالمعلم لاختيار طريقة تدريسية واحدة تحقق له أهدافه دون عناء. غير أن تدني المستوى العلمي للطلبة يجعل عضو هيئة التدريس محبطا يضعف رغبته في تنويع طرائق تدريسية.

كذلك النقص الكبير الحاصل في المكتبات وافتقارها إلى الكتب والمراجع؛ الأمر الذي يخمد حماس أعضاء التدريس تجاه تنويع طرائق تدريسهم، وكذا افتقار البنية التعليمية للإمكانيات التي تساعد في تحقيق ونجاح مثل تلك البرامج" (إمحمد ، 2007 ، ص50) .

التأهيل المهني: "لم يعد التدريس عملية تهدف إلى نقل الحقائق ومعارف إلى المتعلمين فقط؛ وإنما أصبح وسيلة اتصال تربوي هادف، يقوم المعلم بالتخطيط والتوجيه لتحقيق أهداف التعلم كما أن طرائق التعليم قد حظيت باهتمام أغلب كليات إعداد المعلمين، بالرغم إن إعداد المعلمين لمهنة التعليم لا تنتهي بمجرد تخرجهم من المعاهد والكليات وذلك لوجود تحديات كثيرة تواجههم عند ممارستهم لعملهم، وعلى الرغم من اهتمام الدول العربية مؤخرا بتأهيل وتدريب المعلمين والرفع من قدرتهم على تنويع طرق وأساليب التدريس إلا أن تلك الدورات التدريبية لازالت تعاني من قصور في كفاياتها الداخلية والخارجية، وتواجه العديد من المشكلات التي تجعلها غير فاعلة في تحقيق أهدافها" (النعمي ، 1993.ص56)

نمطية الأداء: على الرغم من التطور الذي حدث في مجال طرائق التعليم وظهور استراتيجيات حديثة في التعليم، والنمطية في طرائق التدريس المستخدمة، مازالت الطريقة التلقينية هي السائدة في التدريس.

شكلية التقويم: إن أساليب التقويم المستخدمة في بلادنا لازالت تتسم بالشكلية والتقليدية وعدم الموضوعية، حيث وضعت الامتحانات أساسا لتقدير مستوى الطالب، وظلت هي الأقرب إلى الامتحانات التقليدية، تنصب على صورة الامتحان وشكله، لا على جوهره، فهي تعتمد على الكشف والتحصيل دون الاهتمام بقياس قدراته وقابليته .

ثقافة البيئة التربوية: والتي تعزز التعليم الكمي للمعارف وتهمل الجودة وضعف الاهتمام بالجانب العملي في الجامعات كإعداد المعلمين وتدريبهم على استخدام الطرائق الحديثة للتدريس ووجود فجوة كبيرة بين النظرية والتطبيق (العبد الكريم، 2006، ص 391 – 410).

وتوصلت نتائج بعض الدراسات السابقة في ذات الموضوع إلى جملة من المعوقات صنفت إلى:

معوقات لها علاقة ببيئة التعلم:

1- عدم كفاية تجهيز الأفنية والقاعات والصالات المساندة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها استراتيجيات التدريس الحديثة .
2- كثرة المسؤوليات الإدارية التي تعيق المعلم عن تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة .
3- عدم توفر موقع إلكتروني تفاعلي للمدرسة على الشبكة العنكبوتية للقيام بالأنشطة المختلفة التي يتطلبها تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة .

معوقات لها علاقة بالمعلم:

1- عدم تأهيل المعلم أثناء الدراسة الأكاديمية على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.
2- عدم قناعة المعلم بجدوى تطبيق الاستراتيجيات الحديثة، وأنها قد تؤثر سلباً على إدارة الصف.
3- اعتياد المعلم على الطرق التقليدية في التدريس، وأنها تساعده في ضبط الصف .

معوقات لها علاقة بالطالب:

1- عدم قدرة الطلاب على توظيف مبدأ التعلم التفاعلي فيما بينهم وباستخدام تقنيات التواصل الاجتماعي .

2- عدم توظيف الطلاب للاستراتيجيات في بيئة التعلم الداخلية والبيئة الخارجية .
3- خجل بعض الطلاب في الوقوف أمام زملائهم أثناء ممارسة الاستراتيجيات التدريس .

معوقات لها علاقة بالمقررات الدراسية :

1- عدم الاهتمام بتوجيه المعلمين إلى كيفية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة .
2- اتساع محتوى بعض المقررات يعيق استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة .
3- تطبيقها قد يؤدي إلى تعثر تنفيذ الخطة الدراسية الفصلية في زمنها المتوقع.(المقاطي، 2018 ، ص ص 36 - 41) .

ثانيا ـ الدراسات السابقة :

- **دراسة أبو كيل** بعنوان : **طرائق التدريس الأكثر استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم بجامعة طرابلس.**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طرائق التدريس الأكثر استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم بجامعة طرابلس ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة كلية الآداب وأساتذة كلية العلوم ، وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس - المؤهل العلمي - الخبرة) .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن ، وتكونت عينة الدراسة من (52) عضو هيئة تدريس من كلية الآداب و(86) عضو هيئة تدريس من كلية العلوم ، وكان الاستبيان الأداة المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن طرائق التدريس الأكثر استخداماً هي: المحاضرة، ثم طريقة المناقشة، تليها طريقة المشروع، ثم طريقة حل المشكلات، ثم طريقة الاستقصاء، تليها التعليم التعاوني، وطريقة المناقشة الصفية، وجاءت طريقة لعب الأدوار في مؤخرة ترتيب الاستخدام.

ظهور فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أساتذة كلية الآداب ، ولا وجود لفروق تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي ومتغير الخبرة (أبو كيل (2010) ، ص 6 – 175).

- **دراسة القرقوطي** بعنوان: **طرائق التدريس وتأثيرها على خريجين كليات التربية.**

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم طرائق التدريس وتأثيرها على خرجي كليات التربية طرابلس.

وقد تكونت عينة الدارسة (50) عضو هيئة تدريس حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة من خلال جمع بيانات الدراسة عن طريق بطاقة التقييم.

وأظهرت النتائج : أن هناك قصور في أداء الخريجات من كلية التربية وأن جميع العبارات كانت الأداء عليها ضعيفا، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمات خريجات التربية. (القرقوطي ، 2015 ص ص) .

- **دراسة الشهري** بعنوان: **تصور مقترح لتوظيف أساليب التدريس الحديثة في ضوء الاحتياجات اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بمحافظة شرورة، جامعة نجران ـ المملكة العربية السعودية**.

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بشرورة، لتوظيف أساليب التدريس الحديثة، ووضع التصور المقترح لتوظيف أساليب التدريس الحديثة في ضوء الاحتياجات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (71 من الذكور)، و (62 من الإناث) عضو هيئة التدريس، للعام الدراسي 1436 - 1437 هـ.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: التدريب الحالي لأعضاء هيئة التدريس لا يركز على المهارات والممارسات الخاصة بكل أسلوب حتى يتقنها المتدربون؛ وإنما يتجه إلى دورات عامة حول اتجاهات التدريس الحديثة، وتشير النتائج إلى وجود احتياجات ومتطلبات مهمة يجب توفرها حتى يستطيع أعضاء هيئة التدريس القيام بدورهم في توظيف أساليب التدريس الخاصة. (الشهري ، 2016 ، ص 51 - 80).

- **دراسة الشمري** بعنوان: **"الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، من وجهة نظرهم"**

الهدف من هذه الدراسة التعرف على الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة حائل في ضوء متطلبات رؤية المملكة 2030 من وجهة نظرهم، ومعرفة ودرجة الاختلاف وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وبلغت العينة (122) عضو هيئة التدريس بمختلف أقسام كلية التربية بجامعة حائل، واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: رضا أعضاء هيئة التدريس عن مستوى أدائهم وامتلاكهم ممارسات تدريسية مختلفة بدرجة كبير ـ نتيجة توفر الإمكانيات

المادية والمعنوية في الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مؤهل الدكتوراه والذين خبرتهم أكثر من 10 سنوات. (الشمري ، 2019 ، ص 157 - 187).

- **دراسة إسليم،** بعنوان: **"طرق التدريس وأساليبه الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود ومبررات استخدامهم لها"**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت العينة (161) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لتحقيق أهدافها .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن أكثر الطرق والأساليب التدريسية شيوعاً هي المحاضرة بنسبة (97 %)، تليها طريقة الحوار والمناقشة فحصلت على (92 %)، وكانت أقل الطرق والأساليب استخداماً أسلوب التمثيل فحصل على (17.8 %) مما يشير إلى وجود تباين في استجابات أفراد العينة ويعزو هذا التباين إلى الخبرات والخصائص الشخصية لهم ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طرق وأساليب التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس تعزى للخبرة (إسليم ، 2019 ، ص ص 113 – 129) .

- **دراسة عيسى وصالح** بعنوان: **تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استعمال تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم، والتعرف على الفرق في الصعوبات التي تواجههم وفقاً لمتغيرات (اللقب العلمي - التخصص - المؤهل الأكاديمي - سنوات الخبرة في التعليم الجامعي).

والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة من (15) قسم من الأقسام العلمية (العلمية - التربوية - النفسية) في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، و (100) عضو تدريسي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عدم ملائمة وتوفر قاعات المحاضرات الملائمة لاستعمال التكنولوجيا التعليمية، وعدم تلقي الأستاذ دورات تدريبية على استخدام تكنولوجيا التعليم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الدرجة العلمية والتخصص وسنوات الخبرة (عيسى ، صالح ، 2019 ،ص 207 - 227) .

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات تأثير طرائق التدريس المختلفة على مستوى الأداء ، وأهمية توظيف أساليب التدريس وتوفير كل الظروف لذلك، وتحديد الاحتياجات وتوفيرها، ومع

ذلك لا يزال هناك صعوبات تواجه استخدام أساليب التدريس الحديثة، والاقتصار على الأساليب التقليدية ذات الطابع النظري الذي يتصف بحفظ المعلومات واسترجاعها عند إجراء عملية التقويم كدراسة (القرقوطي 2015) و(أسليم 2019) .

أشارت الدراسات إلى قصور في مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التدريس الحديثة نتيجة للعديد من المعوقات من أهمها: قلة الإمكانات والأجهزة والمواد التعليمية كدراسة (أبو كيل 2010) ودراسة (القرقوطي 2015) ودراسة (عيسى وصالح 2019).

وتحاول الباحثتان في الدراسة الحالية التعرف على طرق وأساليب التدريس الأكثر استخداما لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية قصر بن غشير ومبررات استخدامهم لها، والمعوقات التي تواجههم.

إجراءات البحث:

فيما يلي توضح الباحثتان إجراءات ابحث من حيث (مجتمع وعينة البحث - طريقة اختيارها- الأداة المستخدمة وكيفية إعدادها - وأسلوب تطبيقها - والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج).

أ- **منهج البحث:** يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف الظاهرة المدروسة وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها باستخدام أداة البحث.

ب- **مجتمع وعينة البحث:** يتكون مجتمع من أعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية قصر بن غشير ممن يحملون الدرجة العلمية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر) للعام الدراسي 2020 - 2021 كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2)

إعداد أعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بقصر بن غشير

ت	قسم رياض الأطفال	دكتوراة	ماجستير	المجموع
.1	أعضاء هيئة التدريس (ذكور)	5	1	6
.2	أعضاء هيئة التدريس (إناث)	8	6	14
العدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال				20

من الجدول السابق يتضح بأن عدد مجتمع البحث قليل، ونتيجة لذلك فقد اختارت الباحثتان عينة بحثهما ليمثل 80 % من مجتمع لبحث والبالغ عدد أفراده (18) عضو هيئة تدريس (باستثناء الباحثتان).

ج - أداة البحث: رأت الباحثتان أنسب أداة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث هي الاستبانة، لترك فرصة لأفراد العينة للإجابة عن الأسئلة الواردة بحرية وصراحة، وأعدت أداة البحث بناء على مراجعة الأدب التربوي، والاطلاع على الدراسات السابقة في مجال طرائق التدريس، واستفادت في ذلك من دراسة (إسليم 2019). صممت الاستبانة بحيث تتكون من جزأين:

الجزء الأول : اشتمل على بيانات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية قصر بن غشير المجيبين .

الجزء الثاني : يتعلق بفقراتها حيث جاءت في صورتها الأولية مكونة من (53) فقرة موزعة على (3) محاور تبعاً لأهداف البحث .

صدق أداة البحث:

الصدق الظاهري للأداة: من أجل التحقق من صدق أداة البحث قامت الباحثتان بعرض الأداة (الاستبانة في صورتها الأولية) على محكمين خبراء في تدريس طرائق التدريس والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي بلغ عددهم (3) محكماً ، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة من حيث سلامة اللغة ووضوح العبارة ، وسلامة الدلالة ومعرفة مدى انتماء الفقرات إلى المحور الذي ثم إدراجها فيه . وبعد جمع ومراجعة ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات وحذف (3) فقرات ليصبح مجموع الفقرات بشكلها النهائي (50) فقرة.

ثبات أداة البحث : تم استخراج ثبات الأداة باستخدام معادلة (كيودر 21)، والانحراف المعياري، وبلغت قيمة ثبات الأداة باستخدام معادلة كيودر 21 **(0.68)** .

الصدق = الثبات $\sqrt{0.68} = 0.82$

الأسلوب الإحصائي الذي استخدمته الباحثتان هو اختبار إيجاد الدلالة الإحصائية بمعادلة (Test T)، والخطأ المعياري .

النتائج ومناقشتها: حاول البحث تحديد طرق وأساليب التدريس الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية قصر بن غشير ومبررات استخدامهم لها، والمعوقات التي تعترضهم، وذلك من خلال استبانة أعدت لهذا العرض، وبعد تطبيق إجراءات البحث وتحليل البيانات الإحصائية وفقاً لأهداف البحث توصل البحث على النتائج التالية:

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: **ما أكثر طرق وأساليب التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم رياض الأطفال بكلية التربية قصر بن غشير؟**

للإجابة على هذا السؤال استخرجت الدلالة الإحصائية، الموضحة في الجدول رقم (3):

الجدول رقم (3)

طرق وأساليب الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس لمقررات قسم رياض الأطفال

ت	الفقرة	النسبة المئوية		الدلالة الإحصائية
		نعم	لا	
.1	استخدم طريقة المحاضرة في تدريس المقررات	%100	%0	0.77
.2	استخدم طريقة حل المشكلة تدريس المقررات	%73	%27	1.27
.3	استخدم طريقة الاستكشاف في تدريس المقررات	%80	%20	*2.31
.4	استخدم طريقة الاستقرائية في تدريس المقررات	%67	%33	1.31
.5	استخدم طريقة العصف الذهني في تدريس المقررات	%87	%13	*2.84
.6	استخدم طريقة الاستقصاء في تدريس المقررات	%53	%47	0.23
.7	استخدم الطريقة القياسية في تدريس المقررات	%33	%67	1.31-
.8	استخدم طريقة تحليل النصوص في تدريس المقررات	%67	%33	1.31
.9	استخدم طريقة التعليم الذاتي في تدريس المقررات	%87	%13	*2.84
.10	استخدم طريقة القصصي في تدريس المقررات	%67	%33	1.31-
.11	استخدم طريقة ضرب الأمثال في تدريس المقررات	%73	%27	1.77
.12	استخدم طريقة التعليم الفردي في تدريس المقررات	%40	%60	0.77-
.13	استخدم طريقة الحوار والمناقشة في تدريس المقررات	%93	%07	**3.31
.14	استخدم طريقة التمثيل في تدريس المقررات	%67	%33	1.31

دال (0.01)** = 2.98

دال (0.05)* = 2.14

بحسب نتائج السؤال الأول والواردة في الجدول رقم (3) يتبين بأن أكثر الطرق والأساليب الإحصائية استخداماً هي طريقة المحاضرة حصلت على ما نسبته (

100%) وبدلالة إحصائية (0.77)، وتليها طريقة الحوار والمناقشة حصلت على (93 %) بدلالة إحصائية (3.31**) تم طريقة العصف الذهني وطريقة التعليم الذاتي حصلا على (87 %) بدلالة إحصائية (2.84*) ، وتحصلت طريقة حل المشكلة وطريقة ضرب الأمثال على (73%) بدلالة إحصائية (1.77) وهذه النتائج متوافقة بدرجة كبيرة مع نتائج دراسة (إسليم 2019) . كما يشير الجدول السابق إلى حصول طريقة التعليم الفردي على أقل نسبة (40 %) بدلالة إحصائية (-0.77) ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالقسم يمرون بظروف متشابهة ويشتركون في نفس القاعات التدريسية الغير مهيأة.

ويشير الجدول (3) إلى بعض الفقرات الغير دالة إحصائياً حيث تحصلت على أقل من (0.05) كطريقة الاستكشافية والطريقة القصصية وتعزو الباحثتان ذلك إلى عدم شيوع استخدامها في التدريس بالقسم .

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: **ما مبررات استخدام أعضاء هيئة التدريس في قسم رياض الأطفال للطرق وأساليب التدريس؟** للإجابة على هذا السؤال استخرجت الدلالة الإحصائية، الموضحة في الجدول رقم (4) :

الجدول رقم (4)

مبررات استخدام أعضاء هيئة التدريس في قسم رياض الأطفال لطرق وأساليب التدريس

ت	الفقرة	النسبة المئوية		الدلالة الإحصائية
		نعم	لا	
.1	ضيق الوقت للزمن المحدد للمحاضرة	%67	%33	1.31
.2	اختلاف طبيعة الموضوعات المطروحة والمحتوى العلمي في رياض الأطفال	%67	%33	1.31
.3	كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية للطلبة	%53	%47	0.23
.4	عدم المعرفة بإجراءات طرق وأساليب التدريس الحديثة	%27	%73	1.77-
.5	طرق وأساليب تدريس تمتاز بالواقعية وسهولة التطبيق	%73	%27	1.77
.6	استخدم طريقة وأسلوب التدريس للربط بين موضوعات المادة المقررة	%93	%7	3.31**
.7	استخدم طريقة المحاضرة لأن إجراءاتها سلسة وسهلة	%87	%13	2.84*
.8	لكل مادة أو مقرر طريقة أسلوب خاص به	%80	%20	2.31*
.9	كمية المادة التعليمية المتضمنة مقررات رياض الأطفال	%93	%7	3.31**
.10	تجعلني أكثر ضبطاً لإدارة القاعة الدراسية	%93	%7	3.31**
.11	أتجنب بعض الطرق والأساليب التدريسية لأنها تتطلب إعداد مسبق	%60	%40	0.77
.12	تؤدي إلى التفاعل المباشر مع المدرس والطالب	%93	7	3.31**
.13	أفضل طريقة تدريس تحفز على تعديل السلوك عند الطالب	%93	7	3.31**

.14	توضح المهم وتشوق المتعلم	%93	7	**3.31
.15	الكشف ما عند الطلبة من معارف وقيم واتجاهات سابقة	%93	7	**3.31
.16	تؤدي إلى البحث والتساؤل	%93	7	**3.31
.17	تثير عواطف الطلاب وترسخ المفاهيم لديهم	%87	%13	*2.84
.18	تحفز الطلبة على المشاركة الفاعلة داخل القاعة الدراسية	%93	%7	**3.31
.19	تراعي الفروق الفردية	%100	%0	0.77
.20	أفضل استخدام طريقة تدريس مناسبة لخبرات الطلبة	%100	%0	0.77
.21	تنمي قدرات الطلبة على التحليل للوصول إلى الاقتناع	%100	%0	0.77
.22	ضعف دافعية الطلبة للتعليم	%67	%33	1.31
.23	تدرب الطالب على تحمل المسؤولية	%87	%13	**2.84
.24	سهلة التأثير في الطلاب وتقوي العلاقة بين المدرس والطالب	%93	%7	**3.31
.25	ضعف الطالب العلمي في العديد من موضوعات رياض الأطفال	%67	%33	1.31
.26	تثبر دافعية التعليم لدى الطالب وتجلب انتباههم	%93	%7	**3.31
.27	كثرة الأعباء الإدارية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس	%33	%67	1.31-

---

دال (0.01)** = 2.98

دال (0.05)* = 2.14

يتضح من الجدول رقم (4) بأن أكثر المبررات التي جعلت أعضاء هيئة التدريس يستخدمون طرق وأساليب التدريس هي: مراعاة الفروق الفردية، وخبرات الطلبة، وتنمية قدرات الطلبة على التحليل للوصول إلى الاقتناع وجاءت بنسبة (100%) بدلالة إحصائية (0.77).

أما المبررات الغير دالة إحصائياً فكانت حول الأسباب التالية : عدم المعرفة بإجراءات طرق وأساليب التدريس الحديثة ، وكثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية للطلبة ، وكثرة الأعباء الإدارية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس ، مما يدل على تدخل عوامل الصدفة والخطأ .

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: **ما هي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال في استخدام طرق وأساليب التدريس من وجهة نظرهم ؟**

للإجابة على هذا السؤال استخرجت الدلالة الإحصائية، الموضحة في الجدول رقم (5):

جدول رقم (5)

معوقات تنويع طرائق التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال

ت	الفقرة	النسبة المئوية		الدلالة الإحصائية
		نعم	لا	
.1	عدم المعرفة بالطرق والأساليب التدريس الحديثة	%47	%53	0.23-
.2	قصور في الدورات التدريبية	%87	%13	*2.84
.3	طرق التدريس تدعو إلى ضرورة الوقوف على التطورات وتطبيقها عمليا	%87	%13	*2.84
.4	تدنى مستوى الطلبة يحول دون رغبة عضو هيئة التدريس في تنويع الطرائق	%80	%20	*2.31
.5	عدم توافر العديد من الإمكانيات التدريسية التي تساعد المعلم على اختياره الطريقة الأكثر ملائمة	%73	%27	1.77
.6	عدم توفير كافة الاحتياجات والمستلزمات وخاصة ما يتعلق بتوفير التقنيات التعليمية	%73	%27	1.77
.7	استخدام أساليب التقويم الشكلية والتقليدية	%73	%27	1.77
.8	عدم وجود المقابل المعنوي كالتشجيع	%80	%20	*2.31
.9	نظام حجرة الدراسة غير مهيأ	%87	%13	*2.84

دال (0.01)** = 2.98

دال (0.05)* = 2.14

يتضح من الجدول رقم (5) بأن أكثر المعوقات التي تقف دون تنوع طرائق وأساليب التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس هي: قصور في الدورات التدريبية، ونظام حجرة الدراسة غير مهيأ فحصلت على دلالة إحصائية(2.84*)، تليها تدني مستوى الطلبة عند مستوى دلالة (2.31*)، وحصل المعوق: عدم وجود المقابل المعنوي على مستوى دلالة (2.31*) .

وبناء على ما سبق يمكن صياغة النتائج التي توصل إليها البحث فيما يلي:

1. أكثر الطرق والأساليب التدريسية استخداماً هي : المحاضرة والحوار والمناقشة وطريقة العصف الذهني والتعليم الذاتي .
2. أقل الطرق والأساليب التدريسية استخداماً هي : الطريقة القياسية ، والتعلم الذاتي .
3. تجنب بعض الطرق والأساليب التدريسية التي تتطلب إعداد مسبق .
4. أهم مبررات استخدام الطرق والأساليب التدريسية هي : مراعاة الفروق الفردية ، وخبرات الطلبة .

5. أكثر المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال في استخدام طرق وأساليب التدريس من وجهة نظرهم هي : قصور في الدورات التدريبية ، وعدم وجود المقابل المعنوي ، وعدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس ، وعدم ملائمة القاعات الدراسية لاستخدامها .

التوصيات :

1. التنويع في استخدام طرائق التدريس بدلاً من التركيز على طريقة واحدة .
2. إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات العلمية لمواكبة التطور في طرائق التدريس والتقنيات التربوية والتعليمية .
3. التطبيق العملي لمفردات المقرر وتنمية القدرات المهارية لدى الطلاب .
4. عقد دورات تدريبية للاستفادة من كل ما هو جديد في مجال طرائق التدريس .
5. إعداد دليل مصاحب لكل مقرر دراسي، يتضمن طرائق التدريس المناسبة لكل موضوع من مواضيع المقرر .
6. تشجيع أساليب ونظم وتقنيات التعليم الحديثة في التدريس خاصة في ظل انتشار الأمراض والأوبئة.

المقترحات :

إجراء دراسة تحليلية لبعض محتويات المقررات الدراسية بقسم رياض الأطفال والعلاقة بينها وبين التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

المراجع :

1. البيانوني ، محمد أبو الفتوح (1417)، معوقات تطبيق الشريعة الإسلامية، الكويت ، دار البحوث والدراسات .
2. الشمري ، نعيمة حبيب الثويني (2019) ، الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 م ، من وجهة نظرهم ، بحث منشور في المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد الحادي عشر .
3. الشهري، نورة محمد (1434هـ). أثر استخدام إستراتيجيَّة العصف الذِّهني في تدريس مادة التربية الأسرية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصفِّ السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
4. الشهري ، محمد هادي علي (2016) ، تصور مقترح لتوظيف أساليب التدريس الحديثة في ضوء الاحتياجات اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بمحافظة شرورة ، جامعة نجران – المملكة العربية السعودية ،مجلة منتدى الأستاذ ، العدد السابع عشر .
5. العبد الكريم، راشد حسين(2006).معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود.المجلد223 .
6. المصراتي ، عبد القادر علي (1997) ، المعلم والوسائل التعليمية ، ، طرابلس - ليبيا ، الجامعة المفتوحة .
7. المقاطي ، صالح بن إبراهيم (2018) ، معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لنظام المقررات من وجهة نظر المعلمين ، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية ، العدد (13) ابريل .
8. النعمي ، عبد الله (1993) ، طرق التدريس العامة ، ، طرابلس ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع
9. امحمد، زكري عريبي (2007) ، الإشراف الفني والتربوي ، بيروت - لبنان ، الدار العربية للكتاب .
10. إسليم ، ناصر محمود (2019) ، طرق التدريس وأساليبه الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود ومبررات استخدامهم لها ، بحث منشور في المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (8) ، العدد (5) ايار .
11. ابو كيل ، فرج علي (2010) ، طرائق التدريس الأكثر استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم بجامعة طرابلس ، قسم التربية وعلم النفس ، جامعة طرابلس - ليبيا ، كرسالة ماجستير غير منشورة .
12. جابر ، وليد أحمد (2005) ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، عمان – الأردن ، دار الفكر ناشرون وموزعون .
13. دعمس ، مصطفى نمر (2008) ، استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة ، ، القاهرة – مصر ، دار غيداء للنشر والتوزيع .
14. عيسى ، رواء إبراهيم ، صالح ، عاطفة جليل (2019) ، بحث منشور في مجلة جامعة بابلون للعلوم التقنية والتطبيقية، العدد 27 ، مجلد 1.
15. عودة ، ثناء مليجي السيد ، السعدني ، عبد الرحمن محمد (2006) ، مدخل إلى تدريس العلوم ،القاهرة - مصر ، دار الكتاب الحديث .

16. خضر ، فخري رشيد (2006) ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، عمان - الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
17. فرج ، عبد اللطيف بن حسين، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عمان - الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
18. محمود ، صلاح الدين عرفة (2006) ، مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، عالم الكتب لنشر والطباعة .
19. نخبة من المتخصصين ( ) ، طرائق التدريس و التدريب العامة ،القاهرة - مصر ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .
20. يوسف ، ماهر إسماعيل صبري محمد (2009) ، المدخل للمناهج وطرق التدريس ، مصر ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي .